الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد : ١٨٩ الجزء الأول السنة : ٥٢ رمضان ١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦ وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

Es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. أمين بن عائش المزيني
(رئيس التحرير)
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. حافظ بن محمد الحكمي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد سعد بن أحمد اليوبي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله الشنقيطي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. علي بن سليمان العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)

أ.د. مبارك محمد أحمد رحمة
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة أم درمان الإسلامية

أ.د. محمد بن خالد عبد العزيز منصور
أستاذ الفقه وأصوله بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت

***

سكرتير التحرير: **خالد بن سعد الغامدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة
أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:
  - صفحة عنوان البحث باللغة العربية
  - صفحة عنوان البحث باللغة الإنجليزية
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة
  - مستخلص البحث باللغة الإنجليزيّة
  - مقدّمة
  - صلب البحث
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	رقم الصفحة
١)	كليات الوقف والابتداء من خلال كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" للإمام أبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) – جمعٌ وصياغةٌ وتمثيلٌ. د. إبراهيم بن محمد السلطان	٩
٢)	استدراكات الشيخ أبي بكر الجزائري (ت:١٤٣٩هـ) في حاشيته "نهر الخير" على الإمامين القرطبي (ت:٦٧١هـ) وابن عاشور (ت:١٣٩٣هـ) – دراسة تحليلية. د. حَاتِم محمَّد منصُور مَزْرُوعَة	٥٥
٣)	منهج تفسير القرآن الكريم عند الإمام الألباني – دراسة استقرائية تحليلية نقدية. د. مجتبى بن محمود بن عقلة بني كنانة	١٦٧
٤)	مقارنة بين الجزء الأول من طبقات المفسرين للداوودي، وما يقابله من طبقات المفسرين للأدرنيّ زهرة بنت عبيد الله بن عويّد الغامدي	٣٦٣
٥)	تفسير النص القرآني بين التقريب والتحقيق وأثره في رفع النزاع بين المفسرين أ د. محمد بن سالم بن محمد البَيضاني الزَّهراني	٥١١
٦)	الحفظ والعناية الربانية في سورة الحجر د. عواطف أمين يوسف البساطي	٥٨١

كليات الوقف والابتداء من خلال كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" للإمام أبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) جمعٌ وصياغةٌ وتمثيلٌ

Rules of stops and beginnings (in recitation of the Quran) from the book ‘‘Al-Muktafaa Fi Al-Waqf Wa Al-Ibtidaa’’ by Al-Imam Abi Amr Ad-Daany (Died 444AH). Compilation، composition of sentences and illustrations.

إعداد

د. إبراهيم بن محمد السلطان

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

المستخلص

هذا البحث يُعنى باستخراج كليات الوقف والابتداء من خلال كتابٍ من أهم كتب الوقف والابتداء وهو كتاب المكتفى للإمام أبي عمرو الداني، هذا الكتاب النفيس للمؤلف العلم المعروف في القراءات وعلومها، وكتاب "المكتفى" يعد من أهم المصادر في الفن، فجاء هذا البحث في استنباط وجَمْع كليات الوقف والابتداء من خلال هذا الكتاب العظيم ثم تناولت صياغتها والتمثيل للغامض والقليل منها.

استنبط هذا البحث وجمع ما يربو عن خمسين كلية، قسمتها وصنفتها كما يلي:

- **الجزء الأول من الكليات** هي: الكليات العامة، وصنفتها إلى قسمين:

  الأول: الكليات المتعلقة بمبادئ علم الوقف والابتداء وأنواعه.

  الثاني: الكليات المتعلقة باللغة.

- **الجزء الثاني من الكليات** هي: الكليات المخصوصة، وصنفتها إلى قسمين:

  الأول: الكليات المخصوصة بألفاظ.

  الثاني: الكليات المخصوصة بالسور.

هذا إني لأرجو أن تكون هذه الكليات جامعة لما يهم كل قارئ للقرآن، ومفيدةً له، ومن خلالها يرتقي في قراءته ويصل إلى المهارة والإتقان.

الكلمات المفتاحية: كليات، الوقف والابتداء، المكتفى في الوقف والابتداء، أبو عمرو الداني.

Abstract

The research is basically concerned about extracting generic rules of stops/pulses and beginnings in reciting the verses of the Noble Quran from the renowned book as well as an important reference point in this aspect and also in the field of Al-Qira'at and its sciences "Al-Muktafah Fi Al-Waqf Wa Al-Ibtidah'' by Al-Imam Abi Amr Ad-Daany".

However، the sentences that consist the rules are also recomposed with clarifying illustrations.

The research extrapolates and collects more than fifty rules، which are classified into two parts;

Part one; General rules، this consists of two sections;

Section one: rules related to basics of the aspect of stops and beginnings and their categories.

Section two: rules related to linguistics.

Part two: Individual rules، this consists of two sections;

Section one: Rules related to words.

Section two: Rules related to Surahs.

Finally، the researcher hopes the rules will be beneficial to reciters of The Holy Quran، and will help to perfect their recitation.

key words:

Rules، stops and beginnings، Al-Muktafah Fi Al-Waqf Wa Al-Ibtidah، Abu Amr Ad-Daany

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي المصطفى الكريم، وسيد الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا إلى يوم الدين، وبعد ...

فإن أجلَّ ما تفكر فيه المتفكرون، وخير ما اعتنى به المعتنون هو كتاب الله الكريم، ونوره المبين، لأنه المعجزة الخالدة، وهو السراج المنير الذي من تمسك به فاز ونجى، ومن تركه خسر وغوى.

وإن مما يُعْتَنَى به من علوم متصلة بالقرآن الكريم هو علم الوقف والابتداء، لأن شرف كل علم من شرف مُتَعَلَّقِهِ، فتعلق هذا العلم بكلام الله الذي هو صفة من صفات الله الحي القيوم، ومن أعمل الفكر فيه فقد اشتغل بالأشْرَفِ من العلوم، وكان من أشرف الأمة، وأعظمها أجراً.

وإن علم الوقف والابتداء محتاج –كغيره من العلوم– إلى جمع كلياته؛ لأنها كثيرة مذكورة في كتب أهل العلم، وهي في الوقت نفسه مهمة غاية الأهمية؛ لأنَّ استحضارها وحفظها والتركيز عليها يكسب تالي القرآن مهارة في تلاوته، وقوةً في أدائه، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التركيز على هذه الكليات وإتقانها والانتباه لها أثناء التلاوة يدعو تاليه ومستمعه لتدبر معانيه، وفهم مراد الله منه، كما يحفظ كلام الله –تبارك وتعالى– عن الخطأ والزلل لتاليه ومستمعه، أو أن يفهم من كلام الله غير مراده.

فجاء بحثي هذا في جمع كليات الوقف والابتداء في كتاب الله –تبارك وتعالى– من خلال كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" للإمام أبي عمرو الداني –

رحمه الله– والتمثيل لغامضها.

وإني حين كتب البحث لأرجو عليه من الله عظيم الأجر، وكبير الثواب، وأن ينفع به كاتبه، وقارئه، وأن يجعله خالصاً لوجهه العظيم، صوابا على هدي رسولنا الكريم –صلوات ربي وسلامه عليه–.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

١– حفظ وإتقان كليات الوقف والابتداء بعد جمعها تمكن القارئ من إتقان القراءة، وضبط التلاوة؛ في معرفة ما يوقف عليه، وترك ما لا يوقف عليه في القرآن كله، فتَجْمُل قراءته حينئذ، وتصبح مفسرة تجمع التدبر في حسن الوقوف.

٢– إن كل كلية من كليات الوقف والابتداء تجمع لك حكم المتماثلات والنظائر في مواطن كثيرة في القرآن يصعب حصرها لكثرتها، في حين أن كُلِّية واحدة تجمعها بحكم واحد.

٣– إن كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" للإمام أبي عمرو الداني من أجمع وأنفع الكتب في بابه، وعبارته سهلة سلسة واضحة، كما أن مؤلفه اعتمد في إيراد أحكام الوقف والابتداء في هذا الكتاب على مشارب كثيرة أهمها الأحاديث والآثار التي يرويها بأسانيده، وهذا بحد ذاته جعل للكتاب وزناً عند أصحاب هذا الفن.

٤– إن مؤلف كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" هو الإمام أبو عمرو

الداني –رحمه الله– وهو من أجل وأعظم علماء الفن، بل عليه مدار كثيرٍ من الأسانيد في القراءات، وكتبه تلقيت بالقبول وعليها العمل.

الدراسات السابقة

إنَّ العلماء المتقدمين عليهم من الله شآبيب الرحمات جعلوا الكليات في هذا الفن ضمنا في كتبهم، ولم يفردوا الموضوع الكليات بالتأليف.

وقد درست رسالة الدكتوراه التي قام بها الباحث: فتحي العبيدي الموسومة بـ:"كليات التجويد والقراءات جمعٌ وصياغةٌ ودراسةٌ وشرحٌ"، وقد ذكر الباحث في رسالته أنه قد قسم البحث إلى اثني عشر فصلاً وهي:

١– كليات في الاستعاذة والبسملة.

٢– كليات في مخارج الحروف.

٣– كليات في صفات الحروف.

٤– كليات في التفخيم والترقيق.

٥– كليات في ميم الجمع.

٦– كليات في الإظهار والإدغام.

٧– كليات في المد والقصر وهاء الكناية.

٨– كليات في الهمز على اختلاف أنواعه.

٩– كليات في الفتح والإمالة.

١٠– كليات في ياءات الإضافة والياءات الزوائد.

١١- كليات في الوقف والابتداء.

١٢- كليات في فرش الحروف.

وكما يلحظ فالنوع الحادي عشر منها "كليات في الوقف والابتداء"، وقد جمع الباحث في هذا الفصل إحدى وعشرين كلية من كليات الوقف والابتداء اثنتي عشرة كلية منها "مجموعة" مستنبطة من كلام أهل العلم، والبقية هي تسع كليات صاغها الباحث بأسلوبه ككليات رأى أن علم الوقف والابتداء يشتمل عليها وإن لم توجد في كلام علماء الفن -حسب اجتهاده-.

وقد استقصيت في هذا البحث كليات الوقف والابتداء في كتاب **"المكتفى في الوقف والابتدا" للإمام أبي عمرو الداني -رحمه الله-** "المجموعة" -حسب تعبير الدكتور: فتحي العبيدي في بحثه- فعثرت على أكثر من خمسين كُلِّية كُلُّها بلفظ الإمام أبي عمرو الداني -رحمه الله-، وفي هذا ما يظهر من كون البحث المختص في جمع كليات فنٍ بعينه أقوى وأدق وأعمق مما يكون فيه البحث عاماً يشمل علوماً شتى.

وبالرغم من قلة الكليات التي ذكرها الباحث في علم الوقف والابتداء فقد قام بتكرار عدد من الكليات في الكليات "المجموعة"، ثم أعاد ذكرها في الكليات "المصاغة" -حسب تعبيره- وعلى سبيل المثال:

ذكر في الكليات "المجموعة" أحد الكليات فقال: "كل ما دخل عليه

حرف من حروف المعاني؛ فلا يجوز الابتداء إلا بذلك الحرف، ولا يجوز فصله عن الكلمة"[(١)]، ثم قال في الكليات "المصاغة": "كل القراء يبتدئون ما دخل عليه حرف من حروف المعاني بذلك الحرف، ولا يفصلونه عن الكلمة"[(٢)]، وهناك أمثلة أخرى لا يحسن الإطالة بذكرها[(٣)].

أضيف إلى هذا أن بعض الكليات التي ذكرها الدكتور فتحي العبيدي في بحثه مجتهداً ورأى أنها من جمعه وصياغته وليست من كلام أهل الفن؛ قد ألفيتها بنصها أو بمدلولها في كلام الإمام الداني –رحمه الله– ومنها على سبيل المثال: قول الباحث: "كل القراء يجيزون وصل القرآن كله، إلا أن تختم آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة"[(٤)]، وبمفهومها ودلالتها قال الإمام الداني –رحمه الله–: "ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، ويفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر الجنة والثواب، وكذلك يلزم أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، ويفصل مما بعدها

(١) د.فتحي العبيدي، "كليات التجويد والقراءات": (٣١٨).

(٢) المصدر السابق (٣١٩).

(٣) انظر: تكرار الباحث مثلاً لأحد الكليات الأخرى في الكليات المجموعة "كل القراء يقرؤون هاء التأنيث المرسومة هاء؛ تاء في الوصل، ويبدلونها في الوقف هاء ساكنة" ثم أعاد ذكرها في الكليات المصاغة وغير ذلك من الأمثلة. انظر: د.فتحي العبيدي، "كليات التجويد والقراءات": (٣١٨-٣١٩).

(٤) د.فتحي العبيدي، "كليات التجويد والقراءات": (٣١٨).

أيضاً إن كان بعدها ذكر النار والعقاب"[١].

ثم إني بعد اجتهادٍ وبحثٍ وتأمل لم أعثر على دراسة طرقت الموضوع نفسه بالعنوان نفسه بالاستقصاء والدقة والاستيعاب.

ولهذه الأسباب وغيرها رأيت أن أستأنف بحث الكليات في هذا العلم العظيم، والتي أرجو عموم نفعها وتحقق فائدتها لأهل العلم والاختصاص.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة وتشتمل على ما يلي:

- أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج البحث.

الفصل الأول: تعريف الوقف والابتداء والكليات، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف الوقف والابتداء.

المبحث الثاني: تعريف الكليات.

الفصل الثاني: جمع الكليات من خلال كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" للإمام أبي عمرو الداني –رحمه الله– والتمثيل لها، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: الكليات العامة، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: الكليات المتعلقة بمبادئ علم الوقف والابتداء وأنواعه.

(١) الداني، "المكتفى": (٣).

المطلب الثاني: الكليات المتعلقة باللغة.

المبحث الثاني: الكليات المخصوصة، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: الكليات المخصوصة بألفاظ.

المطلب الثاني: الكليات المخصوصة بالسور.

ثم ذيلت البحث بخاتمة أبرزت فيها أهم النتائج والتوصيات.

وأما الفهارس فهي:

- فهرس الكليات
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

منهج البحث

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الاستقرائي الوصفي، وأجمل هنا أهم النقاط في منهجي في البحث، وهي كما يلي:

١- أجمع كل الكليات المتعلقة بالوقف والابتداء في الكتاب، ثم أوردها إما بنصها أو بمدلولها اختصاراً إن كانت طويلة.

٢- أذكر مثالاً لكل كلية يعسر فهمها؛ أو تقل مواضع ورودها عن ١٠ مواضع في القرآن، وقد ذكرت المثال على وجه الاختصار.

٣- أصنف الكليات الواردة في الكتاب حسب موضوع كل كلية.

الفصل الأول: ((تعريف الوقف والابتداء والكليات))

المبحث الأول: ((تعريف الوقف والابتداء))

تعريف الوقف:

لغة : "هو الحبس والكف، يقال أوقفت الدابة أي كففتها عن المشي، ويقال: أوقفت الشيء أي: حبسته"[(١)].

اصطلاحا: "قطع الكلمة عما بعدها زمنا ما يتنفس فيه القارئ غالبا بنية استئناف القراءة"[(٢)]، وهذا هو تعريف إمام الفن ابن الجزري، وهو المعمول به عند العلماء.

أدلته:

أخرج أبو داود في "سننه" –وسكت عنه– أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "يا أُبيّ إني أُقرِئتُ القرآنَ فقيل لي: على حرفٍ أو حرفَينِ، فقال الملكُ الذي معي: قُلْ على حرفَينِ، قلتُ على حرفَينِ: فقيل لي: على حرفَينِ أو ثلاثةٍ، فقال المَلَكُ الذي معي: قُلْ على ثلاثةٍ، قلتُ: على ثلاثةٍ، حتى بلغ سبعةَ أحرُفٍ، ثم قال: ليس منها إلا شافٍ كافٍ إن قلتَ (سميعًا عليمًا) (عزيزًا حكيمًا)؛ ما لم تختمْ آيةَ عذابٍ برحمةٍ أو آيةَ رحمةٍ بعذابٍ"[(٣)].

(١) انظر: ابن منظور ، "لسان العرب" (٣٥٩/٩) مادة (وقف).
(٢) ابن الجزري، "النشر": (٢٥٤/١).
(٣) أخرجه أبو داود في "سننه" برقم (١٤٧٧) ، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع (٢/ ١٢٩٤) برقم (٧٨٤٣).

قال الإمام أبو عمرو الداني معلقاً على هذا الحديث: (فهذا تعليم التمام من رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عن جبريل –عليه السلام–، إذ ظاهره دالٌّ على أنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، ويفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر الجنة والثواب، وكذلك يلزم أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، ويفصل مما بعدها أيضاً إن كان بعدها ذكر النار والعقاب)[1].

أقسامه:

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام:

١– وقف اضطراري.

٢– وقف اختباري.

٣– وقف انتظاري.

٤– **وقف اختياري**، وهو ما يخصنا بتعريفه، وأقسامه، وهي كما يلي:

أولاً: تعريف الوقف الاختياري:

هو الوقف على الكلمة باختيار القارئ وإرادته دون وجود عذر، أو ضرورة، أو سؤال ممتحن[2].

ثانياً: أقسام الوقف الاختياري:

١– وقف تام.

(١) الداني، "المكتفى": (٣).

(٢) انظر: محيي الدين محمد عطية، "أحكام الوقف والابتداء": (٨).

٢- وقف كاف.

٣- وقف حسن.

٤- وقف قبيح.

قال ابن الجزري :

وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم إذن ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فإن لم يوجد تعلق أو كان معنى فابتدي
فالتام فالكافي ولفظا فامنعن إلا رؤس الآي جوز فالحسن
وغير ما تم قبيح وله يوقف مضطرا ويُبْدا قبله[١]

وتعريف كل من أقسام الوقف الاختياري، هي كما يلي[٢]:

تعريف التام:

هو الوقف على كلام تم في ذاته، ولم يتعلق بما بعده لفظا، ولا معنى[٣].

تعريف الكافي:

هو الوقف على كلام تم في ذاته ولكنه متعلق بما بعده معنى لا لفظا[١]،

(١) ابن الجزري "المقدمة الجزرية": من بيت (٧٣) إلى بيت (٧٨).

(٢) تلاحظ –هنا– أني اقتصرت على التعريفات لأنها هي المهمة في بُحيثي هذا، كما أني اقتصرت على القول بأن الأنواع عددها أربعٌ على المعمول به عند أكثر العلماء، والله أعلى وأعلم.

(٣) الداني، "المكتفى": (٨)؛ وانظر: ابن الجزري، "النشر": (١/٢٥٥).

أضاف الداني فقال –رحمه الله–: ((ويسمى أيضا هذا الضرب بالمفهوم)).

تعريف الحسن:

هو الوقف على كلام تم في ذاته متعلق بما بعده لفظا ومعنى[٢]، والحصري في تعريفه لنوع الوقف "الصالح" جاء بالتعريف نفسه[٣]؛ حينئذ يكون نوعا الوقف من "الصالح" و"الحسن" كالشيء الواحد.

تعريف القبيح:

هو الوقف على ما لم يتم في ذاته، ولم يؤد معنى صحيحا لشدة تعلقه بما بعده لفظا ومعنى[٤].

الابتداء:

تعريفه **لغةً**: البدء من كل شيء أوله[٥].

اصطلاحاً: الشروع في القراءة سواء كان بعد قطعٍ، وانصرافٍ عنها، أو بعد وقف[٦].

(١) الداني، "المكتفى": (١٠)؛ وانظر: ابن الجزري، "النشر": (٢٥٥/١).

(٢) انظر: الداني، "المكتفى": (١١) جاء بنحوه؛ وانظر: ابن الجزري، "النشر": (٢٥٥/١).

(٣) الحصري، "معالم الاهتداء": (٣٣)؛ نقلا عن كتاب الجيلي، "أثر اختلاف القراء في الوقف والابتداء": (١٢٣).

(٤) انظر: الداني، "المكتفى": (١٣)، وانظر: أبيات ابن الجزري السابقة (١١) من هذا البحث.

(٥) انظر: ابن منظور، "لسان العرب": (٢٦/١) مادة (بدأ).

(٦) عطية نصر، "غاية المريد في علم التجويد": (١٢٢/١).

المبحث الثاني: ((تعريف الكليات))

المطلب الأول: تعريف الكليات لغةً:

الكُلِّيات: جمع كُلِّيَة، قال ابن سيده في "المحكم": ((الكُلُّ: اسم يجمع الأجزاء، يقال: كلهم منطلق، وكلهن منطلقة))[(١)]، وقال الزبيدي في "التاج": ((الكُلُّ بالضَّمِّ : اسْمٌ لِجَميعِ الأَجزاءِ))[(٢)].

المطلب الثاني: تعريف الكليات اصطلاحاً:

يمكن سرد تعريفه عند بعض العلوم مما له منها قرب صلةٍ بعلم "الوقف والابتداء" كما يلي:

تعريف الكلية عند المناطقة:

الكلية عند المناطقة هي: ((قضية حمليةٌ حُكِمَ فيها على جميع أفراد الموضوع))[(٣)].

تعريف الكلية عند الأصوليين والفقهاء:

قال الإمام الشاطبي في "الموافقات":((تطلق على الأصول العامة

(١) ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم": (٦٥٧/٦) مادة (ك ل ل)؛ وانظر: ابن منظور "لسان العرب": (٥٩٠/١١) مادة (كلل).

(٢) الزَّبيدي محمد عبدالرزاق، "تاج العروس" (٣٣٦/٣٠) مادة (كلل).

(٣) محمد علي التهانوي، "كشاف اصطلاحات الفنون": (١٢٦٤/٢).

القطعية المستفادة من نصوص الوحي))[1].

تعريف الكلية عند المفسرين:

قال الإمام الزركشي:((كل: اسم وضع لضم أجزاء الشيء على جهة الإحاطة))[2]، وقد ذكر الباحث الدكتور: بريك بن سعيد القرني في رسالته الموسومة بـ"كليات الألفاظ في التفسير دراسة نظرية تطبيقية" بأنه يمكن تعريف الكلية عند المفسرين بأنها: ((ورود لفظ أو أسلوب في القرآن على معنى أو طريقة مطَّردة أو أغلبية))[3].

تعريف الكلية عند القراء:

ضمّن القراء كتبهم كليات كثيرة، بَيْد أنهم لم يضعوا لها حداً أو تعريفاً يمكن تمييزها عندهم به، فقام الباحث الدكتور: فتحي العبيدي في رسالته الموسومة بـ:"كليات التجويد والقراءات جمعٌ وصياغةٌ ودراسةٌ وشرحٌ" بتعريف الكلية عند القراء فقال:((قضية حمليَّة متعلقة بقراءة القرآن الكريم حُكِم فيها على جميع أفراد الموضوع أو أغلبه))[4].

ويلحظ هنا أن الباحث استقى تعريفه من تعريف المناطقة للكليات، وهو تعريف جامع غير أنه أضاف لها الإشارة إلى تعلقها بقراءة القرآن الكريم.

(١) الشاطبي، "الموافقات": (١/٣٠).

(٢) الزركشي، "البرهان": (٤/٣١٧).

(٣) القرني، "كليات الألفاظ": (١/٢٩-٣٠).

(٤) د.فتحي العبيدي، "كليات التجويد والقراءات": (٤٢).

تعريف الكلية عند علماء الوقف والابتداء:

وأما علماء الوقف والابتداء فلقد أوردوا في كتبهم ذِكْر كليات الوقف والابتداء؛ غير أنهم لم يذكروا للكليات في هذا الفن حداً أو تعريفاً خاصاً بها، وهنا أقول:

إن ما ذكره الدكتور فتحي العبيدي في كتابه –المذكور سلفاً– من تعريفٍ للكليات عند القراء هو تعريفٌ مناسب لكثير من علوم القرآن والقراءات والتجويد.

ومن وجهة نظري يمكن تخصيصه ببعض الألفاظ ثم اعتماده تعريفاً لكليات الوقف والابتداء؛ فأضيف لهذا التعريف إضافةً يسيرة لكي يتناسب هذا التعريف مع علم "الوقف والابتداء" ويكون مختصاً به ملائماً له؛ فيكون التعريف الاصطلاحي لكليات علم الوقف والابتداء –من وجهة نظري– هو: ((قضية حمليَّة متعلقة بقراءة القرآن الكريم من حيث الوقف حُكِم فيها على جميع أفراد الموضوع أو اللفظ أو أغلبهما))، وذلك لعدة أسباب أهمها ما يلي:

١– أن الكليات في هذا العلم أعني: علم "الوقف والابتداء" بعد البحث والاستقراء وجدتها تتعلق بأحد أمرين:

الأول: أن تكون الكلية تتعلق بـ"موضوع معين" يكون كأصلٍ مطَّرِد إما نحويٍّ أو صرفيٍّ أو تفسيريٍّ...إلخ يضم ألفاظاً مختلفة في مواضعها وسورها فهذا النوع أعتبره "كُلِّية تتعلق بموضوع"، ومثاله: "كل ابتداء بمجرور

فهو قبيح لأنه تابع لما قبله"[1].

الثاني: أن تكون الكلية عبارة عن "لفظ معيَّن " يندرج في حُكْمه حُكْمُ جميع نظائره في القرآن، وإنْ اختلفت مواضعها وسورها فهذه أعتبرها "كُلِّية تتعلق بالألفاظ"، ومثاله: كل ما كان في القرآن من لفظ ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ فالوقف عليه كافٍ[2].

٢- أن إضافة لفظ " أو اللفظ" في التعريف تجعل منه تعريفاً مُخَصِّصَاً للتعريف العام الذي ذكره د.فتحي العبيدي، كما تجعله تعريفاً جامعاً لأفراد علم الوقف والابتداء مانعاً من دخول غيرها فيها.

وأنبه هنا إلى أن جلَّ ما في كتاب "المكتفى" للإمام أبي عمرو الداني من الكليات إنما هي من قبيل الكليات الكلية، وأما الكليات الأغلبية أو الجزئية فهي أيضاً موجودة؛ غير أنها قليلة.

---

(١) الداني، "المكتفى": (١١)، ومثال ذلك: الوقف على قوله:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، والابتداء بقوله:﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[الفاتحة:٢] فالابتداء هنا لا يحسن؛ لأنه مجرور والابتداء بالمجرور قبيح.

(٢) الداني، "المكتفى": (١٩٨).

الفصل الثاني: ((جمع الكليات من خلال كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" للإمام أبي عمرو الداني - رحمه الله- والتمثيل لها))[١]

المبحث الأول: ((الكليات العامة))

اجتهدت محاولاً استقراء كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" للإمام أبي عمرو الداني –رحمه الله– لكي أجمع ما تفرق فيه من كليات الوقف والابتداء، ثم بعد جمعها اجتهدت في التمثيل للغامض منها، وتصنيفها ليتمكن الباحث من الوصول إلى مبتغاه منها بكل يسر وسهوله.

وهنا أُجمل الكليات العامة؛ وهي التي تجري لا على خصوص لفظ أو سورة، وإنما تجري عامةً على القرآن كله؛ وهي كما يلي:

المطلب الأول: الكليات المتعلقة بمبادئ علم الوقف والابتداء وأنواعه، وحدودها:

ك١/ كل وقف في القرآن لا يخرج عن أربعة أنواع: تام، وكاف، وحسن، وقبيح[٢].

ك٢/ كل وقف في القرآن يحسن القطع عليه والابتداء بما بعده؛ لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده فهو وقف تام[٣]، وبعبارة أخرى: كل وقف تم به

(١) انبه هنا إلى أني سوف أرمز إلى الكليات برمز (ك) اختصاراً، كما أشير إلى أن منهجي في التمثيل يتضح في جانبين: الأول: أن يكون في المتن، الثاني: التمثيل يكون للكلية الغامضة تفادياً للإطالة وطلباً للاختصار.

(٢) الداني، "المكتفى": (٨).

(٣) المصدر السابق (٨).

الكلام لانقضائه عليه، واستغناء ما بعده عنه فهو وقف تام[١].

ك٣/ أكثر وجود الوقف التام يكون في الفواصل، ورؤوس الآي[٢].

ك٤/ كل وقف في القرآن تعلق فيه الكلام بما بعده معنى دون اللفظ فهو وقف كاف[٣]، وبعبارة أخرى: كل كلام قائم بنفسه يفيد معنى يكتفى به فالقطع عليه كاف[٤].

ك٥/ كل ما ورد من أنواع الوقوف ووافق رأس آية فهو: أتم إن كان تاماً، وأكفى إن كان كافياً، وأحسن إن كان حسناً[٥].

ك٦/ كل وقف في القرآن من قبيل الحسن؛ فإنه لا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً[٦].

ك٧/ كل وقف لا يعرف المراد منه فهو وقف قبيح[٧].

ك٨/ كل من وقف وقفاً قبيحاً لانقطاع نفسه وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله فيبتدئ به[٨].

---

(١) الداني، "المكتفى": (٩).
(٢) الداني، "المكتفى": (٨).
(٣) الداني، "المكتفى": (١٠).
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) الداني، "المكتفى": (١١).
(٧) الداني، "المكتفى": (١٣).
(٨) الداني، "المكتفى": (١٤)، وذلك إن كان يحسن البدء به.

المطلب الثاني: الكليات المتعلقة باللغة:

وتحت هذا العنوان يحسن قسمة الكليات المتعلقة باللغة إلى نوعين، وهما:

النوع الأول: الكليات اللغوية المتعلقة بالمباني:

ك١/ كل ابتداء بمجرور فهو قبيح لأنه تابع لما قبله[١].

ومثال ذلك: الوقف على قوله: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾، والابتداء بقوله: ﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[الفاتحة:٢] فالابتداء هنا لا يحسن؛ لأنه مجرور والابتداء بالمجرور قبيح[٢].

ك٢/ كل وقف على منفي دون حرف إيجابه يعتبر قبيحاً[٣].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾ من غير عارض، والابتداء بقوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱللَّهُ﴾[الصافات:٣٥]، لأن المنفي في ذلك هو كل ما عُبد من دون الله –عز وجل–[٤].

ك٣/ يُكره كل وقف في القرآن على المبدل منه دون البدل[٥].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ

(١) الداني، "المكتفى": (١١).
(٢)المصدر السابق.
(٣) الداني، "المكتفى": (١٥).
(٤) المصدر السابق.
(٥) الداني، "المكتفى": (١٧).

﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ [آل عمران:١٨] على قراءة الإمام الكسائي بفتح الهمزة من "إن" بعدها[١] في قوله تعالى: {إن الدين عند الله الإسلام}[٢].

ك٤/ يُكره كل وقف في القرآن على المنعوت دون النعت[٣].

ك٥/ يُكره كل وقف في القرآن على المعطوف عليه دون العطف[٤].

ك٦/ يُكره كل وقف في القرآن على المؤكد دون التأكيد[٥].

ك٧/ يُكره كل وقف في القرآن على الشرط دون جوابه[٦].

ك٨/ لا يقطع القول عن مقوله في القرآن كله[٧].

ك٩/ يُكره القطع على المبتدأ دون خبره في القرآن كله[٨].

ك١٠/ كل مصدر في القرآن لا يقطع عن الفعل الذي عمل فيه[٩].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾، والابتداء بقوله تعالى: ﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس:٢٣]،

(١) انظر: ابن الجزري، "النشر": (٢٣٨/١).

(٢) الداني، "المكتفى": (٣٩).

(٣) الداني، "المكتفى": (١٧).

(٤) مواضعه كثيرة في الداني، "المكتفى": منها: (١٧) و(٢٥).

(٥) الداني، "المكتفى": (١٧).

(٦) الداني، "المكتفى": (٦٧) وأمثلتها كثيرة منها:(٣٦).

(٧) مواضعه كثيرة في الداني، "المكتفى": منها (١١٧)، وأمثلته كثيرة جداً.

(٨) مواضعه كثيرة في الداني، "المكتفى": منها: (٦٥) و(٧٤) و(١٣٥)وغيرها.

(٩) الداني، "المكتفى": (٩٤).

لأنه لا يقطع المصدر عن الفعل الذي عمل فيه، وهو ما دل عليه لفظ "بغيكم"[١].

ك١١/ كل قسم في القرآن وقع على شيء فلا يفصل منه[٢].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّيٓ﴾، والابتداء بقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾[يونس:٥٣]، لأن القسم وقع عليه فلا يفصل منه[٣].

ك١٢/ كل قسم في القرآن فهو موضع للاستئناف والابتداء[٤].

ك١٣/ القراء والنحويون يستحبون القطع على كل هاء سكت في القرآن كله، لأنه إنما جيء بها لمعنى الوقف[٥].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[البقرة:٢٥٩]، ونحوه[٦].

---

(١) الداني، "المكتفى": (٩٤)، وذلك على قراءة حفص عن عاصم النصب في لفظ (متاع)؛ انظر: ابن الجزري، "النشر": (٢/٢٨٢).

(٢) الداني، "المكتفى": (٩٥).

(٣)الداني، "المكتفى.

(٤) المصدر السابق": (٤٨).

(٥) الداني، "المكتفى": (٦٨).

(٦) المصدر السابق، وهذا على قراءة من أثبت هاء السكت وصلاً، دون من حذفها؛ انظر: ابن الجزري، "النشر": (٢/١٣٤).

ك١٤/ كل ما كان بعده استفهام كان الوقف عليه كافياً[١].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿ فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾، والابتداء بقوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾[الأنبياء: ١٠][٢].

ك١٥/ لا يجوز التفريق بين الصلة وموصولها في القرآن كله[٣].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ ﴾، والابتداء بقوله تعالى: ﴿ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾[غافر: ٦]؛ لأنه لا يفصل بين الصلة التي هي: "الذين" والموصول الذي هو: "كفروا"[٤].

ك١٦/ لا يتم الوقف على كل لفظ جاء بعده فاء التعقيب؛ لأن الفاء لا يتم قبلها كلام على الحقيقة لأنها تأتي بمعنى الاتصال[٥].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴾، والابتداء بقوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٤][٦].

النوع الثاني: الكليات اللغوية المتعلقة بالمعاني:

ك١/ ينبغي أن يُقطع على كل آية ورد فيها ذكر النار والعقاب،

(١) الداني، "المكتفى": (١٣٣).
(٢) المصدر السابق.
(٣) الداني، "المكتفى": (١٥٧).
(٤) الداني، "المكتفى": (٣).
(٥) الداني، "المكتفى": (٢٣١).
(٦) المصدر السابق.

وتفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر الجنة والثواب[١].

ك٢/ يلزم أن يُقطع على كل آية ورد فيها ذكر الجنة والثواب، وتفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر النار والعقاب[٢].

ك٣/ يُكره القطع على كل مستبشع من اللفظ؛ المتعلق بما يُبين حقيقته، ويدلُّ على المراد منه[٣].

ومثاله: كراهية القطع على قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ دون قوله: ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ﴾ [البقرة:١١]؛ لأن الكلام هنا يتصل بعضه ببعض[٤].

ك٤/ كل وقف بعد نهاية القَصَص وانقضائهن في القرآن فهو وقف

(١) الداني، "المكتفى": (٣)، وأمثلته كثيرة جداً.

(٢) المصدر السابق، وأمثلته كثيرة جداً.

(٣) الداني، "المكتفى": (٤-٥).

(٤) المصدر السابق، هذا رأي المؤلف -رحمه الله- وهو رأي كثيرٍ من أهل العلم قال الإمام النحاس في "القطع والإئتناف" (٣٨/١):" وكذا قول أصحاب التمام؛ يقولون: ﴿مُصْلِحُونَ﴾ ليس بتمام، ولا يقفون عليه؛ وهكذا سبيل الكلام؛ إذا حُكِي عن قومٍ وهو مردود عليهم -أي سوف يأتي الرد عليهم في السياق القرآني- ، والتمام بعد أن يأتي الرد عليهم، وكذا التمام ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾"، ويرى البعض منهم أن الوقف على لفظ: ﴿مُصْلِحُونَ﴾ كاف، ولا يكرهون الوقف عليه.انظر أيضاً: ابن الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء": (٤٩٧/١).

تام[(١)].

ك٥/ كل وقف يفسد المعنى فيه بفصله عمّا بعده فهو وقف قبيح[(٢)].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ﴾، والابتداء بقوله تعالى: ﴿مَن يَمُوتُ﴾[النحل:٣٨]، لأن المعنى يفسد بفصل ذلك مما بعده[(٣)].

ك٦/ كل وقف على كلام منفصلٍ خارج عن حكم ما وُصل به يعتبر وقفاً قبيحاً[(٤)].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ﴾[النساء:١١]؛ لأن "النصف" كله إنما يجب للابنة دون الأبوين، والأبوان مستأنفان[(٥)].

ك٧/ كل وقف على الأسماء التي تبين نعوتها حقائقها يعتبر وقفاً قبيحاً[(٦)].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾، والابتداء بقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾

(١) الداني، "المكتفى": (٨).
(٢) الداني، "المكتفى": (١٤).
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) الداني، "المكتفى": (١٥).

[الماعون:٤-٥]، لأن "المصلين" اسم ممدوح لا يليق به "ويل"، وإنما خرج من جملة الممدوحين لنعته المتصل به وهو: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ﴾[(١)].

ك٨/ كل وقف كان اللفظ الموقوف عليه خارجاً عن حكم ما قبله من جهة المعنى فهو يعدُّ وقفاً قبيحاً[(٢)].

ومثال ذلك: الوقف على قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي وَمَنۡ عَصَانِي ﴾، والابتداء بقوله تعالى: ﴿ فَإِنَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾[إبراهيم:٣٧]، لأنه متى قطع عليه دون ما يُبين حقيقته، ويوضح مراده لم يكن شيء أقبح منه لاستواء حال من آمن ومن كفر؟![(٣)].

(١)الداني، "المكتفى": (١٥)، هذا ما مثل به المؤلف لهذه الكلية، وللعلماء -في خصوص هذا الموضع- كلام مبسوط في كتبهم، خصوصاً وأنها رأس آية فبعضهم لم يرض بوصف الوقف هنا قبيحاً حيث أنها رأس الآية، وبعضهم لا يعتد برأس الآية من حيث أن رؤوس الآي عنده ليس سنة مطلقا، خصوصا إذا كان الكلام شديد التعلق بعضه ببعض فيرى أن الوقف عليها قبيح.انظر: النحاس، "القطع والإئتناف": (٧٦١/٢)؛ والمرصفي، "هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري": (٣٨٧/١).

(٢) الداني، "المكتفى": (١٦).

(٣) المصدر السابق.

المبحث الثاني: ((الكليات المخصوصة))

هنالك كليات لم تكن عامة أو هي عامة مخصوصة بألفاظ، اخترت أن تكون في مبحث خاص بها، لأنها تخص لفظاً بعينه أو سورة أو سوراً بعينها، وهي كما يلي:

المطلب الأول: الكليات المخصوصة بألفاظ:

ك١/ كل وقف على آخر التعوُّذ تام، وعلى آخر التسمية أتمُّ[١].

ك٢/ كل وقف على لفظ ﴿الٓمٓ﴾ يعتبر تاماً إذا جعل اسما للسورة، أو على تقدير [أنا الله أعلم][٢].

ك٣/ كل وقف على رأس آية جاء بعده لفظ "الذين" و"الذي" ونحوها، ورُفعت على الابتداء كان الوقف على رأس الآية تاماً[٣].

ك٤/ كل وقف على رأس آية جاء بعده لفظ "الذين" و"الذي" ونحوها، ورُفعت على المدح، أو نصبت على الاختصاص كان الوقف على رأس الآية كافياً[٤].

ك٥/ كل وقف على رأس آية جاء بعده لفظ "الذين" و"الذي" ونحوها، وخُفضت على النعت لما قبلها كان الوقف على رأس الآية حسناً[٥].

---

(١) الداني، "المكتفى": (١٧).

(٢) الداني، "المكتفى": (١٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥)الداني، "المكتفى": (١٨).

ك٦/ كل ما ورد في القرآن من لفظ: ﴿ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ ﴾ [البقرة:١٥] و﴿ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴾[آل عمران:٥٤] وما أشبههما؛ فإن الابتداء بمثلها حسنٌ، والوقف على ما قبلها كافٍ؛ لأن معنى الاستهزاء والمكر من الله تعالى المثوبة والجزاء؛ أي: يجازيهم جزاء استهزائهم ومكرهم(١).

ك٧/ كل وقف قبل لفظ "إن" المكسورة فهو لفظ كاف، إلا ما سُبق منها بقول أو قَسَم(٢).

ك٨/ كل ابتداء بـ"إن" المكسورة فحسنٌ(٣)، ما خلا ما سُبق منها بقول أو قَسَم(٤).

ك٩/ كل ما ورد في القرآن من لفظ "بلى" فالوقف عليه كاف، ما لم يتصل به قَسَمَ فلا يوقف عليه دونه(٥).

ك١٠/ كل وقف على لفظ ﴿الٓر﴾، و﴿الٓمٓر﴾ يعتبر تاماً، وهو

(١) الداني، "المكتفى": (١٩).

(٢) الداني، "المكتفى": (٢١).

(٣) يظهر من كلام المؤلف أنه أراد بوصف الحسن –هنا– ليس أنه نوعاً للابتداء أو قسماً له كما هو الحال في الوقف؛ لأن الحسن في الوقف هو الذي إن وُقِفَ لا يبتدأ بما بعده –كما تقدم في أول البحث–، فحينئذ يكون مقصود المؤلف أنه إنما أراد أنه يَجْمل الابتداء بـ"إن" مكسورة الهمز، وذلك إن لم تسبق ب قول أو قسم فلا يحسن الابتداء بها.

(٤) الداني، "المكتفى": (٢١).

(٥) الداني، "المكتفى": (٢٣).

على تقدير: [أنا الله أرى]، وفي الثانية:[أنا الله أعلم وأرى][1].

ك١١/ كل ما كان في القرآن من لفظ ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ فالوقف عليه كافٍ[2].

ك١٢/ كل ما كان في القرآن من لفظ ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ فالوقف عليه كافٍ[3].

ك١٣/ كل ما في القرآن من لفظ ﴿كَلَّا﴾ فيوقف عليها إن قُدِّرت رداً ونفياً[4].

ك١٤/ كل ما في القرآن من لفظ ﴿كَلَّا﴾ فلا يوقف عليها إن قُدِّرت تنبيهاً بمعنى "ألا"، أو قُدِّرت بمعنى قولك: "حقاً"[5].

ك١٥/ كل ما في القرآن من لفظ ﴿كَلَّا﴾ فيجوز الابتداء بها على معنى "ألا"[6].

(١) الداني، "المكتفى": (٩٢).
(٢) الداني، "المكتفى": (١٥٥).
(٣) الداني، "المكتفى": (١٩٨).
(٤) الداني، "المكتفى": (٢٢٢).
(٥) الداني، "المكتفى": (٢٢٢).
(٦) الداني، "المكتفى": (٢٣٢).

المطلب الثاني: الكليات المخصوصة بالسور:

ك١/ كل وقف على آخر كل قصة في سورة مريم هو وقف تام[١].

ك٢/ كل ما في سورة الرحمن –عز وجل– من لفظ ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ تامٌ مالم يتعلق ما قبله بما بعده[٢].

ك٢/ "كل الفواصل في سورة الجن هي من قبيل الوقف الكافي[٣].

ك٣/ كل الفواصل في سورة المدثر هي من قبيل الوقف الكافي[٤].

ك٤/ كل الفواصل في سورة التكوير هي من قبيل الوقف الكافي[٥].

ك٥/ كل الفواصل في سورة الانفطار هي من قبيل الوقف الكافي[٦].

ك٦/ كل الفواصل في سورة الانشقاق هي من قبيل الوقف الكافي[٧]"[٨].

---

(١) الداني، "المكتفى": (١٢٧).

(٢) الداني، "المكتفى": (٢١٠)، وعبارة:(مالم يتعلق ما قبله بما بعده) احتراز يفيد بأن بعض المواضع من هذا اللفظ تعلق بما بعده أو ما قبله من جهة اللفظ، أو من جهة المعنى، وحينئذ لا يكون تاماً، والقول بأن جميع مواضع الوقف من هذا اللفظ تام ليس اختيار جميع أهل العلم، فقد قال عنه الإمام النحاس في "القطع والإئتناف" (٦٩٩/٢): "هذا القول ليس بشيء".

(٣) الداني، "المكتفى":(١٠) و(٢٢٤).

(٤) الداني، "المكتفى":(١٠) و(٢٢٥).

(٥) الداني، "المكتفى":(١٠) و(٢٣١).

(٦) الداني، "المكتفى":(١٠) و(٢٣٢).

(٧) الداني، "المكتفى":(١٠) و(٢٣٣).

(٨) قد عمم المؤلف –هنا– لفظ "كل" فقال: "كل الفواصل في سورة .... هي من

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ثم الصلاة والسلام على البشير النذير، والسراج المنير، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فإن خدمة كتاب الله من أجل القربات، ومن أشرف الباقيات الصالحات؛ فمن وُفِقَ لخدمة كتاب الله فَنِعْمَ المنّة عليه من الله أن جعله من خُدَّام كلامه.

بَيْدَ أن من هؤلاء مقلاً ومستكثراً، فطوبى لهم وقرّت عيونهم بكلام الله، فصار عيشهم مع القرآن خدمة له، هم فيه كلٌ على بابه يجاهد؛ يُريد وصلاً بسلعة الله الغالية.

ثم إني قد أفدت فوائد عظيمة من مطالعة كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" للإمام أبي عمرو الداني، وألفيته كتاباً ينُمُّ عن عظم قدر مؤلفه، وسعة علمه، وجليل قدره، والله أسأل أن يكتب لي القبول فيما كتبت إنه

قبيل الوقف الكافي"، وهو حكم أغلبي لا كلي، فالذي يظهر لمن تتبع فواصل تلك السور موضعاً موضعاً تبين له أنه ليس جميع تلك الفواصل من قبيل الوقف الكافي، بل إن بعضها يكون في مرتبة الحسن، ومثال ذلك في قوله تعالى: في سورة الجن آية (١٦و١٧): ﴿لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾ فهو متعلق بما بعده لفظاً في قوله تعالى: ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾، وكذلك في آية رقم (٢٦و٢٧) قوله تعالى: ﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ متعلق بما بعده في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾، والخلاصة أنه اجتهاد من المؤلف لإطلاق هذا الحكم الأغلبي، والله أعلم.

سميع مجيب.

ولقد أفدت بعض النتائج من بحثي أجملها لك أيها القارئ الكريم لتستفيد مما فيها، وتنهل من معينها، ومن أهمها ما يلي:

١) أن كليات الوقف والابتداء غاية في الأهمية، وتحتاج لمن يخدمها، والدراسات في ذلك قليلة.

٢) أن كتاب "المكتفى في الوقف والابتدا" اشتمل على علم كثير، خلاف ما يظن الكثيرون أنه اقتصر على الوقف والابتداء فقط، بل إن المؤلف ضمَّنه اختيارات له في التفسير.

٣) عرفت أن الكليات في الوقف والابتداء ليست كثيرة جدا، بحيث إن القارئ لو ضبطها لسلم من الوقوع في زلات كثيرة، ولأضاف لقراءته من الجودة الشيءَ الكثير.

٤) أن الخلاف في الوقف والابتداء لا يعدو أن يبنى إما على اختلاف في اللغة، أو في التفسير، ولذلك كثر خلاف العلماء فيما يوقف عليه وما لا يوقف عليه؛ لذا فإن الاجتهاد منبعه الترجيح تفسيراً، أو المذهب نحوياً.

هذا والله أسأل أن يكتب ليَ الصواب في القول والعمل، ويكتبني ممن هُدِيَ سواء القصد، ثم أُجر على الجهد، "وإني لأرجو عليه من الله تعالى عظيم الأجر، وجزيل الثواب يوم الحشر، وأن يجعله لوجهه الكريم من خالص الأعمال، وأن لا يجعل حظ نصيبي فيه أن يقال، وأن يعصمني فيه من زيغ

الزلل وخطأ الخطل"[1].

ثم أقول إن صواباً تنوَّلْتُ فمن الله وحده، وإن خطأً فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله منه بريئان، أعاذنا الله منه.

فيا قارئ بحثي المتواضع أقول لك:

"من عاب عيباً له عذرٌ فلا وزرٌ

يُنْجيه من عزمات اللوم مُتَّئِراً

وإنما هي أعمالٌ بِنِيَّتِهَا خذ ما صفا

واحتمل بالعفو ما كدرا"[2]

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) من دعاء ابن الجزري –رحمه الله–، ابن الجزري، "النشر": (١/٥٤).

(٢) البيتان للإمام الشاطبي في متن "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد" رقم (٢٩٠-٢٩١).

فهرس الكليات

م	الكلية	الصفحة
	((الكليات العامة))	
	الكليات المتعلقة بمبادئ علم الوقف والابتداء وأنواعه، وحدودها	
ك١	كل وقف في القرآن لا يخرج عن أربعة أنواع: تام، وكاف، وحسن، وقبيح.	١٦
ك٢	كل وقف في القرآن يحسن القطع عليه والابتداء بما بعده؛ لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده فهو وقف تام، وبعبارة أخرى: كل وقف تم به الكلام لانقضائه عليه، واستغناء ما بعده عنه فهو وقف تام.	١٦
ك٣	أكثر وجود الوقف التام يكون في الفواصل، ورؤوس الآي.	١٦
ك٤	كل وقف في القرآن تعلق فيه الكلام بما بعده معنى دون اللفظ فهو وقف كاف، وبعبارة أخرى: كل كلام قائم بنفسه يفيد معنى يكتفى به فالقطع عليه كاف.	١٧
ك٥	كل ما ورد من أنواع الوقوف ووافق رأس آية فهو: أتم إن كان تاماً، وأكفى إن كان كافياً،	١٧

	وأحسن إن كان حسناً.	
ك٦	كل وقف في القرآن يحسن الوقف عليه، لا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً.	١٧
ك٧	كل وقف لا يعرف المراد منه فهو وقف قبيح.	١٧
ك٨	كل من وقف وقفاً قبيحاً لانقطاع نفسه وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله فيبتدئ به.	١٧
الكليات المتعلقة باللغة		
الكليات اللغوية المتعلقة بالمباني		
ك٩	كل ابتداء بمجرور فهو قبيح لأنه تابع لما قبله.	١٧
ك١٠	كل وقف على منفي دون حرف إيجابه يعتبر قبيحاً.	١٧
ك١١	يُكره كل وقف في القرآن على المبدل منه دون البدل.	١٨
ك١٢	يُكره كل وقف في القرآن على المنعوت دون النعت.	١٨
ك١٣	يُكره كل وقف في القرآن على المعطوف عليه دون العطف.	١٨
ك١٤	يُكره كل وقف في القرآن على المؤكد دون التأكيد.	١٨

ك١٥	يُكره كل وقف في القرآن على الشرط دون جوابه.	١٨
ك١٦	لا يقطع القول عن مقوله في القرآن كله.	١٨
ك١٧	يُكره القطع على المبتدأ دون خبره في القرآن كله.	١٨
ك١٨	كل مصدر في القرآن لا يقطع عن الفعل الذي عمل فيه.	١٨
ك١٩	كل قسم في القرآن وقع على شيء فلا يفصل منه.	١٩
ك٢٠	كل قسم في القرآن فهو موضع للاستئناف والابتداء.	١٩
ك٢١	القراء والنحويون يستحبون القطع على كل هاء سكت في القرآن كله، لأنه إنما جيء بها لمعنى الوقف.	١٩
ك٢٢	كل ما كان بعده استفهام كان الوقف عليه كافياً.	١٩
ك٢٣	لا يجوز التفريق بين الصلة وموصولها في القرآن كله.	١٩
ك٢٤	لا يتم الوقف على كل لفظ جاء بعده فاء التعقيب؛ لأن الفاء لا يتم قبلها كلام على الحقيقة لأنها تأتي بمعنى الاتصال.	١٩

الكليات اللغوية المتعلقة بالمعاني		
ك٢٥	ينبغي أن يُقطع على كل آية ورد فيها ذكر النار والعقاب، وتفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر الجنة والثواب.	٢٠
ك٢٦	يلزم أن يُقطع على كل آية ورد فيها ذكر الجنة والثواب، وتفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر النار والعقاب.	٢٠
ك٢٧	يُكره القطع على كل لفظ مستبشع من اللفظ؛ المتعلق بما يُبين حقيقته، ويدلُّ على المراد منه.	٢٠
ك٢٨	كل وقف بعد نهاية القَصَص وانقضائهن في القرآن فهو وقف تام.	٢٠
ك٢٩	كل وقف يفسد المعنى فيه بفصله عمّا بعده فهو وقف قبيح.	٢٠
ك٣٠	كل وقف على كلام منفصلٍ خارج عن حكم ما وُصل به يعتبر وقفاً قبيحاً.	٢١
ك٣١	كل وقف على الأسماء التي تبين نعوتها حقوقها يعتبر وقفاً قبيحاً.	٢١
ك٣٢	كل وقف كان اللفظ الموقوف عليه خارجاً عن حكم ما قبله من جهة المعنى فهو يعدُّ وقفاً قبيحاً.	٢١
((الكليات المخصوصة))		

الكليات المخصوصة بألفاظ		
ك٣٣	كل وقف على آخر التعوُّذ تام، وعلى آخر التسمية أتمُّ.	٢٢
ك٣٤	كل وقف على لفظ {الم} يعتبر تاماً إذا جعل اسما للسورة، أو على تقدير [أنا الله أعلم].	٢٢
ك٣٥	كل وقف على رأس آية جاء بعده لفظ "الذين" و"الذي" ونحوها، ورُفعت على الابتداء كان الوقف على رأس الآية تاماً.	٢٢
ك٣٦	كل وقف على رأس آية جاء بعده لفظ "الذين" و"الذي" ونحوها، ورُفعت على المدح، أو نصبت على الاختصاص كان الوقف على رأس الآية كافياً.	٢٢
ك٣٧	كل وقف على رأس آية جاء بعده لفظ "الذين" و"الذي" ونحوها، وخُفضت على النعت لما قبلها كان الوقف على رأس الآية حسناً.	٢٢
ك٣٨	كل ما ورد في القرآن من لفظ :{الله يستهزئ بهم}[البقرة:١٥] و{والله خير الماكرين}[آل عمران:٥٤] وما أشبههما؛ فإن الابتداء بمثلها حسنٌ، والوقف على ما قبلها كافٍ؛ لأن معنى	٢٢

	الاستهزاء والمكر من الله تعالى المثوبة والجزاء؛ أي: يجازيهم جزاء استهزائهم ومكرهم.	
ك٣٩	كل وقف قبل لفظ "إن" المكسورة فهو لفظ كاف، إلا ما سُبق منها بقول أو قَسَم.	٢٢
ك٤٠	كل ابتداء بـ"إن" المكسورة فحسنٌ، ما خلا ما سُبق منها بقول أو قَسَم.	٢٣
ك٤١	كل ما ورد في القرآن من لفظ "بلى" فالوقف عليه كاف، ما لم يتصل به قَسمَ فلا يوقف عليه دونه.	٢٣
ك٤٢	كل وقف على لفظ {الر}، و{المر} يعتبر تاماً، وهو على تقدير: [أنا الله أرى]، وفي الثانية:[أنا الله أعلم وأرى].	٢٣
ك٤٣	كل ما كان في القرآن من لفظ {أإله مع الله} فالوقف عليه كافٍ.	٢٣
ك٤٤	كل ما كان في القرآن من لفظ {وأملي لهم} فالوقف عليه كافٍ.	٢٣
ك٤٥	كل ما في القرآن من لفظ {كلا} فيوقف عليها إن قُدِّرت رداً ونفياً.	٢٣
ك٤٦	كل ما في القرآن من لفظ {كلا} فلا يوقف عليها إن قُدِّرت تنبيهاً بمعنى "ألا"، أو قُدِّرت	٢٣

	بمعنى قولك: "حقاً".	
ك٤٧	كل ما في القرآن من لفظ {كلا} فيجوز الابتداء بها على معنى "ألا".	٢٣
الكليات المخصوصة بالسور		
ك٤٨	كل وقف على آخر كل قصة في سورة مريم هو وقف تام.	٢٣
ك٤٩	كل ما في سورة الرحمن –عز وجل– من لفظ {فبأي آلاء ربكما تكذبان} تامٌ مالم يتعلق ما قبله بما بعده.	٢٣
ك٥٠	كل الفواصل في سورة الجن هي من قبيل الوقف الكافي.	٢٤
ك٥١	كل الفواصل في سورة المدثر هي من قبيل الوقف الكافي.	٢٤
ك٥٢	كل الفواصل في سورة التكوير هي من قبيل الوقف الكافي.	٢٤
ك٥٣	كل الفواصل في سورة الانفطار هي من قبيل الوقف الكافي.	٢٤
ك٥٤	كل الفواصل في سورة الانشقاق هي من قبيل الوقف الكافي.	٢٤

المصادر والمراجع

ابن الجزري، محمد بن محمد بن الجزري، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). **المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه**. (تحقيق د.أيمن رشدي سويد). (ط٤). جدة: دار نور المكتبات.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن الجزري. **النشر في القراءات العشر**. (قدم له وعلق عليه: جمال الدين محمد شرف). (ط١). طنطا: دار الصحابة.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، **لسان العرب**. (ط١). بيروت: دار صادر.

أبو الحسن، علم الدين علي بن محمد السخاوي. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). **فتح الوصيد في شرح القصيد**. (تحقيق: د.مولاي محمد الإدريسي). (ط ٢). الرياض: مكتبة الرشد.

أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]. (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م). **المحكم والمحيط الأعظم**. (تحقيق: عبد الحميد هنداوي). (ط٢). بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو الفيض الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**. (تحقيق: مجموعة من المحققين). الإسكندرية: دار الهداية.

أبو بكر، محمد بن بشار الأنباري. (١٣٩٠هـ-١٩٧١م). **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل**. (تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن

رمضان). (ط١). دمشق: مجمع اللغة العربية.

أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس. (١٤١٣هـ-١٩٩٢م). **القطع والإئتناف**. (تحقيق: عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي). (ط١). الرياض: دار عالم الكتب.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ). **السنن**. مذيل بأحكام الإمام الألباني على الأحاديث، (تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد)، بيروت: دار الفكر.

أبو عمرو، عثمان بن سعيد الداني. **المكتفى في الوقف والابتدا**. (تحقيق: د.محيي الدين رمضان). عمان: دار عمار.

التهانوي، محمد علي التهانوي، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). **كشاف اصطلاحات الفنون**. استانبول: دار قهرمان للنشر والتوزيع.

الجيلي، علي بن أحمد، **أثر اختلاف القراء في الوقف والابتداء**. (ط١). الإمارات: دار القلم.

الزركشي، محمد بن عبدالله الزركشي. **البرهان في علوم القرآن**. (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم). (ط ٢). القاهرة: مطبعة البابي الحلبي.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى الشاطبي. **الموافقات في أصول الشريعة**. (تحقيق: محمد عبد الله دراز، وعبدالله دراز). القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، بيروت: دار المعرفة.

العبيدي، د.فتحي العبيدي. (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م). **كليات التجويد**

والقراءات جمع وصياغة ودراسة وشرح. (ط١). بيروت: دار ابن حزم.

القرني، د.بريك بن سعيد القرني. (١٤٠٤هـ-١٩٨٣م) **كليات الألفاظ في التفسير دراسة نظرية تطبيقية**. (ط ١). الرياض: نشر الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه.

المرصفي، عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي. (١٤٢١هـ-٢٠٠١م). **هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ**. (ط١). المدينة المنورة: دار الفجر الإسلامية.

نصر، عطية قابل نصر. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). **غاية المريد في علم التجويد**. (ط٤).مصر-القاهرة.

Bibliography

Ibn Al-Jazary، Muhammad bun Muhammad bin Al-Jazary. (1427AH-2006). **Al-Muqaddimah Fimaa Yajibu Ala Qaari Al-Quran An Ya'lamah**u. (Investigated by Dr. Ayman Rushdy Suwayd). (2nd edition). Jiddah، Dar Noor Al-Maktabat.

Ibn Al-Jazary، Muhammad bun Muhammad bin Al-Jazary. **An-Nashru fi Al-Qiraat Al-Ashr**. (Presented by Jamal Ad-Deen Muhammad Sharaf). (1st edition). Tanta: Dar As-Sahabah.

Ibnu Manzour. Muhammad bun Mukram bin Manzour Al-Ifreeqy، Al-Misry. **Lisanul Arab**. (1st edition). Beirut: Dar Sadir.

Abu Al-Hasan، Ali bun Isma'il bin Seedah Al-Mursy. (Died 458AH). (1421AH-2000). **Al-Muhkam wa Al-Muheet Al-A'zam**. (Investigated by Abdul-Hameed Hindawy). (2nd edition). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Abu Al-Faydh، Muhammad bun Muhammad bin Abdur-Razzaq Al-Husainy. **Taaj Al-Arous min Jawahir Al-Qamous**. (Investigated by Group of Investigtors). Al-Iskandariyyah.

Abubakar، Muhammad bun Bashshaar Al-Anbary. (1390AH-1971). **Idhaah Al-Waqf wa Al-Ibtidaa fi Kitaabi Allah**. (Investigated by Muhyidden Abdur-Rahman Ramadan). (1st edition). Syria: Mujamma' Al-Lugha Al-Arabia.

Abu Ja'far، Ahmad bun Muhammad bin Isma'il An-Nahhas (1413AH-1992). **Al-Qat'ou wal I'itinaaf**. (Investigated by Abdur-Rahaman bin Ibrahim Al-Matrudy). (1st edition). Riyadh: Dar Alam Al-Kutub.

Abu Dawoud، Sulaiman bun Al-Ash'ath bin Ishaaq bin Basheer Al-Azdy As-Sijistany. (Died 275AH)**. As-Sunan.** (Investigated by Muhammad Muhyidden Abdul-Hamed). Beirut: Dar Al-Fikr.

Abu Amrou، Outhman bun Sa'eed Ad-Daany. **Al-Muktafa fi Al-Waqf wa Al-Ibtidaa**. (Investigated by Dr. Muhyidden

Ramadan). Umman: Dar Ammar.

At-Tahawuny، Muhammad Ali At-Tahawuny، (1404AH-1984). **Kashshaaf Istilahat Al-Funoun**. Istanbul: Dar Qaharman for distribution.

Al-Jeely، Ali bun Ahmad. **Atharr Ikhtilaf Al-Qurraa fi Al-Waqf wa Al-Ibtidaa**. (1st edition). Emirate: Dar Al-Qalam.

Az-Zarkashy، Muhammad bun Abdillah Az-Zarkashy. **Al-Burhan Fi Uloum Al-Quran**. (Investigated by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim). (2nd edition). Cairo: Matba ' Al-Baby Al-Halaby.

Ash-Shatiby، Ibrahim bun Musa Ash-Shatiby. **Al-Muwafaqat fi Ousoul Ash-Shari'ah**. (Investigated Muhammad Abdullah Darraz and Abdullah Darraz). Cairo: Al-Maktabah At-Tijariyyah. Beirut: Dar Al-Ma'rifah.

Al-Oubaidy، Dr. Fathy، Al-Oubaidy، (1430AH-2009). **Kulliyyat At-Tajweed wa Al-Qira'at**. (1st edition). Beirut: Dar Ibnu Hazm.

Al-Qarny، Dr. Burayk bin Sa'eed Al-Qarny. (1404AH-1983). **Kulliyyat Al-Alfaz fi At-Tafseer Diraasatun nazariyatun Tatbeeqiyah.** (1st edition). Riyadh: Distributed by Al-Jam'iyya Al-Ilmiyyah Lil Qur'an wa Uloomih.

Al-Mursifee، Abdul-Fattah As-Sayyid Ajamy Al-Mursifee. (1421AH-2001). **Hidayatu Al-Qaari Ilaa Tajweedi Kalami Al-Baari**. (1st Edition). Al-Madina Al-Munawwara: Dar Al-Fajr Al-Islamiyyah.

Nasr: Atiyya Qabil Nasr. (1414AH-1994). **Ghayat Al-Mureed Fi Ilmi At-Tajweed**. (4th edition). Egypt: Cairo.

The contents of the issue

No.	The research	The page
1)	**Rules of stops and beginnings (in recitation of the Quran) from the book "Al-Muktafaa Fi Al-Waqf Wa Al-Ibtidaa'' by Al-Imam Abi Amr Ad-Daany (Died 444AH). Compilation ،composition of sentences and illustrations** Dr. Ibrahim Bin Muhammad As-Sultan	9
2)	**The rectifications of sheikh Abubakr Al-Jazaaeri (d:1439AH) in his footnote "Nhr Al-khair" on both Imams Al-Qurtubi (d:671h) and Ibn-Ashour (d:1393AH) – an analytical study** Dr. Hatim Muhammad Mansour Mazrou'ah	55
3)	**Method of interpreting the Quran by Imam Albani - An analytical ،inductive and critical study** Dr. Muhtaba Mahmoud Okleh bani kenana	167
4)	**A Comparison between the volume one of ''Tabaqaat al-Mufasireen'' by Ad-Daoudi and the corresponding topics from ''Tabaqaat al-Mufasireen'' by Al-Adrani** Zahra Bint Obaidullah bin Uwayid Al Ghamidi	363
5)	**Interpretation of the Quranic text between approximation and investigation And its effect in raising dispute between the interpreters** Prof. Muhammad bun Salim bun Muhammad Al-Baidaani Az-Zahraani	511
6)	**The divine care and protection in surat al-hijr** Dr. Awatif Amin Yousuf Albesaty	581

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must have not been published before.
- It should be genuine, innovative and informative.
- It should not been excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- It should include the following:
  - Title page in Arabic.
  - Title page in English.
  - An abstract in Arabic.
  - An abstract in English.
  - Introduction.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Transliteration of Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- If the research is published in paper form (hardcopy), the researcher will be given one free copy of the journal's issue in which his work was published and (10) copies excerpted from his research paper.
- In case the research is approved for publication, the journal assumes all of its copyrights and reserves the right to republish it in a hard or soft copy, and it also have the right to include it in a local and global databases with or without compensation, and without having to obtain the researcher's permission.
- The researcher shall not republish his research which has been accepted for publication in the journal in any other publishing channel without a prior written permission from the editor-in-chief.
- The style of documentation adopted in the journal is Chicago style.

(*) These general rules are explained in detail in the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al–Muzaini
(editor)
A professor of Quranic science and its interpretation at Islamic University

Prof. Dr. Abdullah bun Julaidaan Az–Zufairi
A professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Hafiz bun Muhammad Al–Hakami
A professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Muhammad Sa'd bun Ahmad Al–Youbi
A professor of Fundamentals of Fiqh at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bun Muhammad Ar–Rufaa'i
A professor of Fiqh at Islamic University

Prof. Dr. Abdu Raheem bun Abdillah As–Shinqiti
A professor of Quranic recitations at Islamic University

Prof. Dr. Ali bun Sulaiman Al–Ubaid
A former professor of Quranic science and its interpretation at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. Dr. Mubarak Muhammad Ahmad Rahmat
A professor of Quranic studies at Ummu Darrman Islamic University

Prof. Dr. Muhammad bun Khalid Abdil Azeez Mansour
A professor of Fiqh and its fundaments at Jordanian and Kuwait University

***

Editorial Secretary: **Khalid bun Sa'd Al–Ghamidi**
Publishing department: **Omar bun Hasan al–abdali**

The consulting board

Prof.dr. Sa'd bun Turki Al–Khathlan
A former member of the high scholars

His highness Prince Dr. Sa'oud bun Salman bun Muhammad A'la Sa'oud
Associate professor of Aqidah at King Sa'oud University

His excellency Prof. dr. Yusuff bun Muhammad bun Sa'eed
Vice minister of Islamic affairs

Prof.dr. A'yaad bun Naami As–Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.dr. Abdul Hadi bun Abdillah Hamitu
A professor of higher education in Morocco

Prof.dr. Musa'id bun Suleiman At–Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. dr. Ghanim Qadouri Al–hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. dr. Mubarak bun Yusuf Al–Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. dr. Zain Al–A'bideen bilaa Furaij
A professor of higher education at Al–Hassan the second's University

Prof. dr. Falih Muhammad As–Shageer
A professor of Hadith at Imam bun Saud's University

Prof. dr. Hamad bun Abdil Muhsin At–Tuwaijiri
A professor of Aqeedah at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. dr. Abdul Azeez bun Abdurrahman Ar–Rabee'a
Professor of compared Fiqh at the higher school for Judiciary

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH

International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

Online version

Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH

International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901-1658

the journal's website

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Vol : 189 part 1 Issue : 52 May 2019